السيد الحكيم: العراق يسعى إلى شراكات دولية تعزز اقتصاده وتحفظ سيادته

استقبل سماحة السيد الحكيم، رئيس تحالف قوى الدولة الوطنية، في مكتبه ببغداد، وفداً من الباحثين والأكاديميين المختصين بالشأن العراقي والإقليمي، ضمّ البروفيسور توبي دودج، أستاذ العلاقات الدولية في كلية لندن للاقتصاد، والأكاديمي العراقي الدكتور رعد القادري.

وشهد اللقاء مناقشة الوضع السياسي والاجتماعي والاقتصادي في العراق والتحديات التي تواجهه، خاصة بعد انتهاء مهام التحالف الدولي في العراق لمواجهة داعش، حيث عدّ السيد الحكيم انتهاء مهام التحالف رسالة تعافٍ للعراق واعترافاً دولياً بذلك، مؤكداً أن العراق يسعى إلى إقامة علاقات ثنائية مع دول التحالف بما يخدم مصالحه ويحفظ سيادته.

وبيّن السيد الحكيم أن العراق يعيش مرحلة ترسيخ الديمقراطية، ويقدّم نموذجاً فريداً في المنطقة في الممارسة الديمقراطية وحرية التعبير والتداول السلمي للسلطة، مما عزّز مكانة النظام السياسي رغم كل التحديات التي واجهها في العقدين الماضيين على المستويات السياسية والاجتماعية والأمنية، مبيّناً أن المرحلة الحالية تشهد تحدياً اقتصادياً نتيجة أحداث المنطقة وتذبذب إنتاج النفط وتصديره.

وأكد السيد الحكيم مضيّ العراق في معالجة مشكلة السلاح خارج إطار الدولة، وتنويع مصادر الدخل، وتحرير الاقتصاد من الحالة الريعية، فضلاً عن تنويع منافذ التصدير عبر البحرين الأحمر والأبيض المتوسط، واستهداف أسواق جديدة تعمّق مكانة العراق في الأسواق الدولية وتفتح الباب لشراكات مع دول مهمة في العالم.